مجلة جامعة الملك سعود، م ١٠، الآداب (٢)، ص ص ٢٠٥-٢٤٢ (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

الذئب : أسماؤه، وكناه، وصفاته

فضل بن عمار العماري
أستاذ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب،
جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ٦/ ٢/ ١٤١٧هـ ؛ وقبل للنشر بتاريخ ٢٠/ ٧/ ١٤١٧هـ)

ملخص البحث. اشتغل العلماء المسلمون الأوائل بموضوعات لغوية شتى، احتل فيها الحيوان مكانًا بارزًا. ومن الملاحظ أن الأسد حظي بأغلب جهود أولئك العلماء، في حين أن أدب اللغة العربية على طول مراحله التاريخية كان لا يفتأ يذكر الذئب، مرددًا صوره المختلفة المتوارثة من أجيال قديمة عنه، أو معيدًا التصورات الشعبية التي صاحبته منذ الجاهلية حتى الإسلام، وهي تصوات نجدها بارزة في الأمثال. أما اللغة نفسها، فقد كشفت حقائق كثيرة عن طبيعة الذئب في الصحراء العربية، إذ لم يقتصر اتساع نظرتها له على ما منحته من أسماء مختلفة، بل شمل ذلك الصفات المتعددة التي ألصقت به. وربما وجد الدارس في كل هذا نبعًا ثريًا يستطيع من خلاله تجديد مواقف العرب من الذئب بصفة خاصة. وقد تفيد هذه الدراسة في وضع معجم خاص بالحيوان، وبذلك نسهم في هذه الحقبة من الزمن في تكملة جهود من سبقونا، أو بعثها من جديد، وفق مناهج تقرب العلوم اللغوية إلى قراء العصر الحاضر، وتسهم الإسهام الجدير بالثقة في دفع الحركة العلمية المعاصرة، لاسيما أن الاعتناء بموضوع الذئب كان قد تأخر كثيرًا، فلم يُولَ الاهتمام اللائق به إلا على يد الصاغاني، أي في منتصف القرن السابع الهجري، وربما كان لذلك علاقة بنشاط التأثير الشعبي على الأذهان، بعد أن حظيت خواص الذئب باعتبارات فولكلورية في الطب والشعوذة، إلى جانب التصنيف والتبويب اللذين نشطت حركتهما في تلك الأزمان.

انكببت مليًا على جمع الأشعار القديمة من مصادرها، وكان عملي يتطلب تدقيق النظر في الموسوعات اللغوية، التي كان من أهمها *لسان العرب*، و*تاج العروس*، ولفت نظري تلك الإشارات الجانبية إلى أسماء الذئب، كما كنت أصادف كثيرًا أقوالاً هنا وهناك تخص ذلك الحيوان العجيب. وصادف أن عثرت في التاج على ذكر لرسالة الصاغاني (ت ٦٥٦هـ) في الذئب، فعقدت العزم على العمل على محورين: الأول: يتناول جمع المادة اللغوية، وتوسيع مجال البحث ليشمل كتب الأمثال؛ والثاني: البحث عن تلك الرسالة. وظللت أدور في دولاب الزمن وأكر معه، تحقيقًا لذينك الهدفين، حتى وجدت بين يدي مادة كثيرة تخص الذئب على ذلك النحو الذي ارتأيته. وبقي شاغل الرسالة غير مبارح ذاكرتي، على الرغم من سعيي ودأبي، ولم تسعفني المراجع وخزائن الكتب بما يسرّ الخاطر ويريح الناظر. وفيما كنت في زيارة لمصر، عجت على دار الكتب أنبش في مخطوطاتها، واضعًا نصب عيني المؤلف ورسالته. وفجأة علمت بموقع الرسالة، فتهللت فرحًا، واستبشرت خيرًا، ولما وقعت الرسالة بين يدي، تراجعت وتخاذلت، فقد كنت أتوقعها كبيرة، أو متوسطة الحجم، وإذا بها ورقة وشبه ورقة. وعرضت ما بين يدي من مادة تخص أسماء الذئب فقط على الرسالة، فإذا هي دون ذلك إلى حد كبير، ناهيك عن الصفات والكنى، والمترادفات. فعرجت على عملي، واكتفيت بما لم أحط به علمًا، أدرجه ضمن ما أدرج من مادة، فكانت الرسالة مصدرًا كأي مصدر آخر. وواضح من الإشارات إلى الرسالة في حواشي البحث ذلك الكم الزهيد الذي تكتنفه.

وإن المأمول به أن تقدم هذه الوريقات محصلة معجمية تلبي بعض تطلعاتنا العلمية، نحو العناية بالحيوان، الذي اهتم به العرب، وارتبطوا به، فتضع أمام الدارسين مادة لغوية موسعة، لعلها تفتح آفاقا لمن يود الرجوع إليها.

التمهيد

يدور جدل طويل حول مفهوم المترادفات في اللغة، فهل هي أسماء دخلت من مجموعات قبلية متفرقة متنوعة، أم هي صفات أصبحت أسماء، وحالها في التداخل حال الأسماء؟ ولا ريب أن الاسم الذي تواضع عليه العرب عامة لهذا الحيوان، هو:

الذئب . ذلك أنه اسمه جامد غير مشتق، مثله مثل كثير من الأسماء : كالأسد، والنمر، والفهد . . . . ومن الأسماء المذكورة هنا : أشبة ـ التين ـ الجرموز ـ الحطل ـ السعسع . . . .

وكما اختص الذئب بأكثر من اسم، اختص بأكثر من كنية . والكنية المشهورة له هي : أبو جعدة . وله كنية أخرى قريبة منها هي : أبو جاعد . أما غير ذلك من الكنى، فمثل : ابن الأرض ـ أبو حدقة ـ ابن ذالان ـ أبو زعلة . . . .

وتتضاءل هذه الأسماء والكنى كثيرًا، أمام الصفات، إذ وصف العرب طبيعة الذئب وصفًا دقيقًا، فمن أبرز صفاته عندهم، قولهم : الذئب غادر . وصفة الغدر صفة ألصقوها به كلية، ولا بد أن إطلاق هذه الصفة كان وليد تجارب مريرة مع الذئاب . فالعربي البدوي في الصحراء يعتمد اعتمادًا قويا على أغنامه ومواشيه، والذئب لا يترك فرصة تفوت عليه دون أن ينال منها شيئا . وهو لا يواجه الرعاة وأصحاب الأغنام والمواشي، وإنما يختلس الفرصة فينقض عليها، ولا سيما أنه يأتي لاصطياد فرائسه ليلاً، فيختطف البهيمة، ويعدو بها، وقد لا يشعر به الرعاة . ومن ثم أصبحت تلك الصفة صفة مرتبطة بالموقف، حتى ارتبط الغدر بالذئب ارتباطًا دلاليا شديدًا .

وليس من حقنا التساؤل عن مصداقية مثل هذه الصفة، أحقا أن الذئب غادر، أم أنه كان مدفوعًا إلى عمله ذاك بدوافع الغريزة والفطرة . وأن تلك الصفة صفة أسقطها الإنسان نفسه على الذئب، الذي كان يستجيب استجابة بيولوجية فقط لها . ومثل هذه الصفة، الصفات : الفاجر ـ الغاوي ـ الهبل ـ (أي : المحتال) .

ولكننا في المقابل، نفهم أن وصفهم للذئب بأنه : السرحان، أو بإبدال النون لا ما : السرحال، جاء من مشاهدة حالة الذئاب في تجوالها، فهي لا تستقر بحال من الأحوال ليلاً، فتسرح في كل مكان طلبا للغذاء . وقد نفهم أيضًا وصفهم للذئب بأنه : الجابي، لأنه يسعى للحصول على الغذاء . وكذلك : الخاطف، بل نفهم أيضًا قولهم عنه : الشميط، وهو الذئب الذي فيه سواد وبياض، على أن ذلك صفة كأشمط وشمطاء، وكذلك : الصبير : التي قد تكون صيغة مبالغة مثل : صبور، أو الصيغة الأخرى : كسيب، لأن الذئب شقي دائمًا، فعلى الرغم من إلحاحه الشديد على طلب رزقه، فإن تحصيله زهيد حقير .

ولا تقتصر أوصافهم على النواحي المعنوية، فهذه جزء من صفاته المذكورة، وإنما لاحظوا حالاته البدنية، وأول ما لفت انتباههم لونه، فأطلقوا عليه صفة لا تتعداه، حتى كانت تحل أحيانًا كثيرة محل اسمه نفسه، إنها: أطلس، وهو اللون الغالب عامة في اللغة العربية وفي غير اللغة العربية.

وتأتي صفات أقل دورانا من هذه، هي: الأشهل، إذا كان أغبر في بياض، الأغبس: من الغبسة، وهي بياض في كدرة. . . .

أما مشي الذئب، فبعض ما وصفوه، فقالوا: الممعد: إذا كان يجذب العدو جذبا، النسول: وهو السريع العدو، والهريع: وهو الخفيف في عدوه، والهزلاج: وهو السريع الخفيف. غير أن الصفة الشائعة لمشيه، هي: العاسل: والعسلان مشية خاصة به.

وكما وصفوا حالته النفسية - أو هكذا تخيلوها - ووصفوا شكله، ومشيته، وصفوا صوته، فكنوه بـ: أبي صيحة، وتخصيصه بالصيحة، ملاحظة لعوائه الذي يشق أجواز الفضاء مساء خاصة، فيشير الرعب والهلع في القلوب. وهو كذلك: القانب، أي الذئب العوّاء. بل أطلقوا عليه صيغة المبالغة: القواع، لأنه كثير الصياح، ولأنه صياحه يحرك النفوس ويجدد الأشجان.

وإذا كانت هذه الصفات والأسماء مدهشة حقًا، فإن من دقة العرب في الملاحظة، أن ذكروا بعض حالاته المزاجية، فهو عندهم:

الأمرط: أي الذي سقط شعره، وبقي عليه شعر قليل. أي إنهم حينما وصفوه بـ: الأطلس، والأغبس. . . إلخ، وصفوه لما يبدو من انعكاس لونه عليهم وهو مكسو شعرًا، أي في فصلي الشتاء والربيع، ولكن ذلك الشعر يتساقط في الخريف بعض الشيء، فالقوا عنه ذلك القول، ولم يكتمل تساقط شعره. أما عندما يقبل الصيف، فإن هذا الشعر يزول من على جسده، ولذا قالوا عنه: الأمعط: أي الذي تساقط شعره.

وإذا كان الغدر والفجور من المفردات التي عرفها الإنسان لنفسه واستعملها على غيره، إن حقا وإن تخيلا، فإن وصفهم للذئب بأنه: الأصرم، لانصرافه عن الناس، كما الغراب. ثم قولهم عنه أيضًا: ذئب قَفر، نسبة إلى القفر، وصفان صادقان لا غبار عليهما، إذ إن الذئب لا يقترب من الناس، إنه حيوان متوحش، لا يألف الناس ولا يألفه الناس، ولذلك حق لهم أن يصفوه أيضا بـ: الخليع. على التشبيه بالرجل المخلوع عن أهله،

الذي لا يأمن الناس، ولا يأمنونه. وهذه الصفة تشبه وصفهم إياه بـ: اللعين. فاللعين: هو المطرود المبعد عن الناس، لقد لعنوه، أي أوقعوا به غضبهم، وجعلوه هدفًا للملاحظة والمطاردة. ولذلك ربط الشماخ بين الصفتين، فقال:

وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين
ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

ويأخذنا الخيال بعيدًا، لنتصور أن فكرة اللعن ذاتها فكرة دينية، سبقت الإسلام، أي إنها ذات علاقة بالآلهة الوثنية. وعلى الرغم من أن التراث العربي، لا يحتفظ بأساطير عن الذئب، فإنه هذه العلاقة لابد أنها علاقة دينية، بمعنى أن الذئب كان قد احتل ذات يوم مركزًا عقائديًا في تاريخ العرب الوثني. وليس هذا ببعيد، فللذئب مكانة عالمية مرموقة، خلدته أساطيرهم وخرافاتهم.

وكما تعددت أسماء الذئب وصفاته، تعددت أيضًا مسميات أطوار عمره. فالشيخوخة مثلاً، هي: الدويل.

ولقد خصوا الذئبة بصفات منها: الإلقة ـ جهيزة ـ السلقة ـ اللعوة ـ الورقاء.

وكذلك كان لأبنائه مسميات خاصة منها: الجرموز ـ الجعدة.

ولا شك أن الذئب يسفد الكلبة، ويسفد الكلبة الذئبة، لأنهما يرجعان كليهما إلى جنس الكلب، وعنهما يتوالد ما يعرف بالذئاب الكلبية lycaon pictus المعروفة الآن في أفريقية والتي تتميز بالآتي: ليكان بيكتوس: كلمة يعني الذئب الملون أو المرقش، إذ كل كلب له لون يتميز به. وهو ذو رأس كبير، وقوائم متقوسة وأذنان كبيرتان منفرجتان مثل الضبع. وهو يختلف عن الكلب في أن له أربعة أصابع في قدميه، بدلاً من خمسة في أصابع قدمي الكلب. وهو ذو شعر قصير تشوبه بقع بيضاء وسوداء وبنية، وليس له شبه بين الحيوانات، وثلث ذيله الأسفل أبيض.

ومن نتاج هذا الاتصال يأتي ابنهما: الخيهفعى؛ الديم.

أما قولهم: الدوران: ولد الضبعان من الذئبة؛ العسبار: ولد الضبع من الذئب. فهو اعتقاد خاطىء وغير صحيح علميا. فلا علاقة نوعية بين جنس الذئاب وجنس الضباع. ولا يحدث بينهما اتصال جنسي أبدًا. إن الذئب والضبع يجتمعان معا حول الفريسة، أي

الفريسة التي يصطادها الذئب أصلاً، وفي التراث العربي أنهما ينبشان القبور، ويأكلان الجيف. وقد دعوا على أعدائهم، فقالوا: اللهم ضبعا وذئبا.

وربما كان من الأخطاء، قولهم: الذئاب لا تنام ولا تنيم. وكثيرًا ما استشهدوا بقول حميد بن ثور الهلالي:

ينـام بإحـدى مقلتيه ويتقـي بأخرى الأعادى فهو يقظان هاجع

ذلك أن الذئاب - كما ثبت ذلك علميًا - تنام حقيقة، ولكنها لا تستغرق في النوم، أو تطيله، بل تنام نومًا خفيفًا جدًا، فهي حساسة لأدنى تحرك، فكأنها تبدو غير نائمة.

واللافت في العبارة السابقة، تتمتها: الذئاب لا تنام ولا تنيم، من الفساد. وربما استدعى ذلك الظن بأن الذئاب تسهر الناس بإيذائها لهم. وقد تكون تتمة العبارة الصحيحة هي:

الذئاب لا تنام ولا تنيم، من السِّفاد.

وهو أمر ملحوظ في فترة الإخصاب الجنسي القصيرة جدًا في الذئاب، فهي تظل في منتصف الأشهر القمرية، ساهرة قلقة محتدمة فيما بينها، متوترة مشدودة إلى علاقة الذئبين القائدين جنسيا، إذ العلاقة الجنسية مقصورة عليهما، مما يجعل التوتر عاليًا جدًا.

ومن الصحيح أنهم قالوا: الشقذ: الذئب لقلة نومه. أو: أيقظ من ذئب.

إننا نطلق على أي نوع من الذئاب، اسمه المعروف به: الذئب. واسم الذئب العربي علميًا هو: canis lupus linnaeus, canis lupus Arab. وهو ذئب الجزيرة العربية في مختلف مناطقها.

وهناك نوع من الذئاب يعيش في فلسطين، ولكنه ينتمي إلى الذئاب الآسيوية canis lupus pallipes. ونجد العرب يستبعدون ابن آوى من فصيلة الذئاب، في حين أنه علميًا أحد أنواعها، ويسمى الشاكال jackal، وهو بعض الصورة التي يرسمها العرب للذئب، فهو: ذو شعر بني أحمر في الظهر، وطرف ذيله أسود، إنه أشبه بالكلب، رأسه مستطيل مدبب، وأذناه قصيرتان عريضتا القاعدة، مدببتا الطرف. يعيش نهارًا مختبئا في

الجحور والكهوف، ويخرج ليلاً للصيد.

أما صورة الذئب العربي العلمية، فهي: أطرافه طويلة، وذيله يتدلى إلى العقب يغطيه شعر خشن، وقمته سوداء وبيضاء. رأسه غليظ، وخطمه ممدود مدبب ينتهي بنهاية سوداء. جبهته عريضة، وأذنه منتصبة صغيرة نسبيًا. لون شعره يتفاوت بين الأصفر البني، إلى الرمادي، ممزوجًا ببعض السواد، مع وجود اللون الأسود على الظهر. يظهر اللون الأبيض على الخدود وتحتها وتحت البطن. أما شعر جسده، فقصير وخشن.

ولا بد أن الجزيرة العربية حوت أنواعًا متعددة من الذئاب، انقرضت الآن، إذ يسأل المرء، لماذا قالوا: السلعام: الذئب الدقيق الخطم الطويلة. إن كل ذئب له خطم (أي: الأنف والفم). فلماذا هذا التحديد؟ ألا يعني هذا أن هذا نوع خاص من أنواع الذئاب؟

وهكذا قولهم: العنز: الذئبة الدقيقة الخطم اللطيفته. فهناك خطم دقيق طويل، وهنا، خطم دقيق فقط. وهذا يعني كذلك أن هناك فروقات نوعية بين مجموعات الفصيلة الواحدة، أي لابد أنه كانت هناك أنواع انقرضت، غير هذا الذئب المعروف لدينا وصفه الآن.

ومن ثم، فإن تصنيف هذه الصفات والأسماء تحت قائمة واحدة، هو تصنيف اضطراري لا بديل عنه، لأننا لا نملك أن نحدد نوع الذئاب التي نتحدث عنها، فهي كلها عندنا سواء، ولا نعلم لماذا جاءت:

الأورق: الذي يضرب لونه إلى الخضرة.

الديسم: أغبر، وغبرته ممزوجة بسواد.

الأدغم: رأسه أشد سوادا من سائر جسمه.

الأشهل: إذا كان أغبر في بياض.

الأغبس: الغبسة لون الرماد، وهو بياض في كدرة.

الأكلس: الكلسة لون كالطلسة.

السمسم: الصغير الرأس.

فهذه كلها صفات نوعية، تميز هذا عن ذاك في الطبيعة، وربما كان التركيز على الميل إلى السواد ذا قيمة في تحديد طبيعة الذئب، إذ المعروف أنه كلما مال اللون إلى السواد فيه،

كان الذئب أشرس وأعتى.

بل إن هذا التمييز ليتعدى الشكل، فهم يقولون:

العمرد: الذئب الخبيث.

العملس: الخبيث من الذئاب.

المشان: الذئاب العادية.

والشائع العام في التراث العربي خاصة أن الذئاب تعتدي على البشر وتأكلهم. ولم يصادف العلم حتى الآن، على كثرة التجارب، أية حادثة تصدق هذه، ويرجع العلماء هذا الاعتقاد، الذي سيطر ردحًا من الزمن على أوروبة - ولا سيما فرنسة - إلى السُّعار/ الكَلَب، الذي يتعرض له الذئب أحيانًا، أو إلى المجاعات، وهذا ربما كان حقيقيًا، لأن صحارى الجزيرة العربية الشاسعة، تواجه فترات جوع طويلة.

ويصنف العلماء الذئاب إلى مجموعات ذات رتب، فكل مجموعة لها قائد، يأتي في القمة، ثم تأتي طبقة أدنى، وتليها طبقة أدنى، فطبقة دنيا. وتتمركز صفات الشجاعة والجرأة والذكاء والفطنة، بل القدرة التناسلية، في القائد وزوجته، فهل هذه الأوصاف السابقة، خاصة بالقائد، مع أننا لا نجد مثل هذا الترتيب الطبقي في كل التراث العربي، إلا في لوحة الذئاب في قصيدة الشنفرى؟

وعلى كل حال، فإنه لمن المثير أن نجد مفردات دخيلة على العربية الشمالية، من العربية الجنوبية، كما نص القدماء على ذلك، مثل:

الصنتع: الذئب عند أهل اليمن.

الكتع: الذئب بلغة أهل اليمن.

المذيخة: الذئب بلسان خولان.

ولسنا نعلم الأصل الذي استخدم فيه الأخطل كلمة: تينان.

ولكن استعمال كلمة: اللب في لغة أهل الأندلس والعدوة، وهو شبيه بالذئب، يعني أن هذا الاسم جاء من أصل لاتيني، فهو في الأسبانية: lobo كما في اللغة الفرنسية أيضًا، أي الذئب: le loup.

وربما وجدنا التفريق الدقيق بين أنواع الذئاب العربية، بل حتى طبقاتها، في مجموعة

الأمثال عن الذئب، فقد استعملوا (أفعل التفضيل) : أخبث للحديث عن الذئب ومسمياته المتعمددة، مثل : أخبث من أبي عسلة/ أبي معطة/ ذئب الغضا/ ذئب الخمر . . . إلخ .

أسماء الذئب وصفاته

أبو ثمامة .[١] الثمامة : شجرة لها خوص أو شبيه بالخوص .

الأحْوَس : الأحوس الجريء الذي لا يرده شيء .[٢]

الأرْسَح :[٣] القليل لحم العجز والفخذين .

الأرْشَح :[٤] الذي يسيل ندى العرق على جسده، من الرشح .

ابن الأرض .[٥]

الأرْشَم : الذي يشم الطعام ويتبع مواضعه .[٦]

الأزل : الذئب الصغير العجز .[٧]

أسامة .[٨]

أشْبَة : الشرِّير، من أشَبَّه بشَرّ، إذا رماه بعلامة من الشَرّ .[٩]

---

(١) جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، *المنى في الكنى*، تحقيق C.F. Seybold، *ZDMG*، برلين، ع ٤٩ (١٨٩٥م)، ٢٣٤ .

(٢) السيد محمد مرتضى الزبيدي، *التاج*، ط١ (القاهرة : المطبعة الخيرية، ١٣٠٦هـ)، «حوس .»

(٣) الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، القاهرة : دار الكتب المصرية، رقم ١٨٥٠ أدب، ورقة ١أ .

(٤) أحمد بن عبدالوهاب بن محمد النويري، *نهاية الأرب* (القاهرة : دار الكتب، ١٩٤١م)، ٩ : ٢٧١ .

(٥) السيوطي، *المنى في الكنى*، ٢٣٤ .

(٦) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، *الحيوان*، تحقيق عبدالسلام هارون، ط٣ (بيروت : المجمع العلمي العربي الإسلامي، ١٣٨٨هـ/ ١٩٧١م)، ١ : ٢٥٧ .

(٧) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ٢٧٠ .

(٨) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، *لسان العرب* (بيروت : دار صادر، ١٩٥٦م)، «معط .»

(٩) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ٢٧٠ .

الأصْرَم، والأصرمان، الذئب والغراب لانصرافهما عن الناس.[١٠]

الأصمع: [١١] الذكي القلب، والمتوقد الفطن.

الأطحل: [١٢] الطحلة: لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد.

الأطلح. [١٣] الطلاح: نقيض الصلاح، والطالح: خلاف الصالح، طلح يطلُح طلاحا: فَسَد.

الأطلَس: الذئب الأمعط الذي تساقط شعره، وهو أخبث ما يكون، في لونه غبر إلى السواد، والأنثى طلساء.[١٤]

الأعْرَج.[١٥]

الأغبس: [١٦] الأغبر.

الأعقد.[١٧] العقَد: التواء الذنب.

الأفْزَل، إذا وثب ومشى مشية العرجان، والدقيق الساقين.[١٨]

الإلْس: [١٩] الغادر.

الإلِق، والأنثى، إلْقَة، والجمع إلَق؛ والإلق: الجريء الخبيث، السيء الخُلق.[٢٠]

---

(١٠) الزبيدي، *التاج*، «صرم.»

(١١) جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، *الكنز المدفون* (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م)، ١٥٤.

(١٢) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ ب.

(١٣) السيوطي، *الكنز المدفون*، ٥٤-٥٦.

(١٤) الزبيدي، *التاج*، «طلس.»

(١٥) ابن منظور، *اللسان*، «حوش.»

(١٦) أبو محمد بن شاهردان، *حدائق الأدب* (استانبول: المكتبة الإسلامية، ١٩٨١م)، ١٦٣؛ ابن منظور، *اللسان*، «غبس.»

(١٧) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١أ؛ ابن منظور، *اللسان*، «عقد.»

(١٨) ابن منظور، *اللسان*، «تزل.»؛ الزبيدي، *التاج*، «قزل.»

(١٩) الزبيدي، *التاج*، «ألق.»

(٢٠) ابن منظور، *اللسان*، «ألق.»؛ الزبيدي، *التاج*، «ألق.»

الأمْسَحْ: الذئب الأزَلّ.[٢١]
الأمْرَط: [٢٢] المنتتف الشعر.
الأمرق: [٢٣] يقال: مرق شعره، إذا انتثر وتساقط، ومرق السهم: خرج.
الأمعط: [٢٤] القليل الشعر، وهو الذي تساقط عنه شعره.
الأمقط: [٢٥] الشديد.
الأورْقَ: الذي يضرب لونه إلى الخضرة.[٢٦]
الأوْس: [٢٧] العادي المعتدي.
أويس: [٢٨] تصغير أوس.
البخّاق: [٢٩] البَخَق: العَوَر.
البُلبال: الذئاب الممعطة.[٣٠]
البُلَع: [٣١] الكثير الأكل.
التَّوَسُّل: [٣٢] السرقة.
التَّين: [٣٣] كالتينان. تينان، جاء الأخطل بكلمة لم يتكلم بها عربي، سمى الذئب

(٢١) ابن منظور، *اللسان*، «مسح.»
(٢٢) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب؛ ابن منظور، *اللسان*، «مرط.»
(٢٣) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب.
(٢٤) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، اب؛ ابن منظور، *اللسان*، «معط.»
(٢٥) السيوطي، *الكنز المدفون*، ١٥٤.
(٢٦) ابن منظور، *اللسان*، «روق»؛ الزبيدي، *التاج*، «ورق.»
(٢٧) ابن منظور، *اللسان*، «أوس.»
(٢٨) ابن منظور، *اللسان*، «أوس.»
(٢٩) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب.
(٣٠) الزبيدي، *التاج*، «بلل.»
(٣١) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب؛ ابن منظور، *اللسان*، «هلع.»
(٣٢) السيوطي، *الكنز المدفون*، ١٥٤.
(٣٣) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب.

تِيناناً، ولم يسمع إلا في شعره.[٣٤]

أبو جاعَد: [٣٥] الكثير الشَعَر.

الجاني.[٣٦]

حُرْمُوز: ولد الذئب.[٣٧]

أبو جُعادة: كأبي جاعد.[٣٨]

جَعْدة: ابنة الذئب.[٣٩]

أبو جَعْدة.[٤٠]

جَهيَزة: عرْسُ الذّئب، وهي تُحَمَّق.[٤١]

أبو حَدَقة: [٤٢] حَدَقة العين: سوادها الأعظم.

الحطْل، الذئب، وجمعه أحطال.[٤٣]

الخَاطف: لأنه يختطف الفريسة، والجمع الخواطف.[٤٤]

الخليع: [٤٥] الذي يجني الجنايات.

الخِمْع، وجمعه أخْمَاع: [٤٦] لأنه يتراءى أن به عرجا، خمع في مشيته: إذا عرج.

---

(٣٤) حمزة الأصبهاني، *التنبيه على حدوث التصحيف* (بيورت: دار الآفاق، د. ت.)، ٤٢٦؛ وانظر: الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، اب.

(٣٥) السيوطي، *الكنز المدفون*، ٣٦٢.

(٣٦) ابن منظور، *اللسان*، «جبى.»

(٣٧) النويري، *نهاية الأرب*، ٩: ٢٧١.

(٣٨) ابن منظور، *اللسان*، «جعد.»

(٣٩) النويري، *نهاية الأرب*، ٩: ١٧١.

(٤٠) ابن منظور، *اللسان*، «جعد.»

(٤١) الزبيدي، *التاج*، «جهز.»

(٤٢) السيوطي، *الكنز المدفون*، ٣٦٢.

(٤٣) الزبيدي، *التاج*، «حطل.»

(٤٤) ابن منظور، *اللسان*، «خطف»؛ النويري، *نهاية الأرب*، ٩: ٢٧١.

(٤٥) الزبيدي، *التاج*، «خلع.»

(٤٦) ابن منظور، *اللسان*، «خمع»؛ الزبيدي، *التاج*، «خمع.»

الخَوْلَع : [٤٧] كالخليع .

الخَيْتَعُور : [٤٨] الذي لا عهد له ولا وفاء .

الخَيْلع : [٤٩] كالخليع والخولع .

الخَيْهَنْعَى : إذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهنعى . [٥٠]

الدَّأْلان : [٥١] الخاتل .

الدَّرْص : ولد الكلبة والذئبة والهرة والجرو . [٥٢]

الدّروان : ولد الضبعان من الذئبة . [٥٣]

الدَّعْلج : [٥٤] الدَّعْلَجة : التردد في الذهاب والمجيء ؛ والأكل بنَهَمَة أيضًا .

الدَّلْهَم : [٥٥] الأسود .

دؤالة : [٥٦] الخاتل .

الدويل : الذئب الهَرِم : [٥٧] أي الذئب الخبيث الشرير .

---

(٤٧) ابن منظور ، *اللسان* ، «خلع . »

(٤٨) النويري ، *نهاية الأرب* ، ٩ : ٢٧٠ .

(٤٩) ابن منظور ، *اللسان* ، «خلع . »

(٥٠) الزبيدي ، *التاج* ، «خرع . »

(٥١) ابن منظور ، *اللسان* : «دأل . »

(٥٢) عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، *أدب الكاتب* ، ضبط محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ٤ (القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٣م) ، ١٣٧-١٤٣ .

(٥٣) الزبيدي ، *التاج* ، «الدروان . »

(٥٤) ابن منظور ، *اللسان* ، «دعلج . »

(٥٥) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ ب .

(٥٦) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ ب .

(٥٧) حمزة الأصبهاني ، *الدرة الفاخرة* ، تحقيق عبدالمجيد قطامش (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧١م) ، ١ : ٢٢٧ ؛ وانظر : ابن منظور ، *اللسان* ، دسم ؛ الزبيدي ، *التاج* ، «دبل ، » وانظر : ابن كراع النمل الهنائي ، *المنتخب* ، تحقيق محمد بن أحمد العمري ، ط ١ (مكة المكرمة ، شركة مكة للطباعة والنشر ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ، ١٠٥ .

الديسم: ولد الذئب من الكلبة، أو ولد الكلبة من الذئب، ويقال من الدب، وهو أغبر، وغبرته ممزوجة بالسواد. والدَّسمة غبرة تضرب إلى الظلمة.[٥٨]

ذئب أحل: بين الحلل، والأحل: أن يكون منهوس المؤخر، في رجله استرخاء.[٥٩] والمنهوس: قليل اللحم خفيفه.

الذئب أدغم: الأدغم رأسه أشد سوادا من سائر جسمه.[٦٠]

ذئب أشهل: إذا كان أغبر في بياض.[٦١]

ذئب أغْبَش: وذئبة غَبْشاء: والغَبَش، لون كالرماد.[٦٢]

ذئب أكْلَس: الكُلْسَة لون كالظلمة.[٦٣]

ذئب ريبال: خبيث، وهي لغة في رئبال.[٦٤]

الذئب فاجر.[٦٥]

ذئب قفر: منسوب إلى القفر.[٦٦]

ذئب قَمَطْر الرِّجل: شديدها.[٦٧]

ذئب مَاعد: إذا كان يجذب العدو جذبا.[٦٨]

---

(٥٨) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٢٢٧؛ وانظر: ابن منظور، *اللسان*، «دسم.»

(٥٩) ابن منظور، *اللسان*، «حلل.»

(٦٠) أبو العلاء المعروي، *الفصول والغايات*، تحقيق محمد حسن الزناتي (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٧م)، ٤١٢.

(٦١) الزبيدي، *التاج*، «شهل.» وتأتي هذه الصفات قائمة بذاتها فيقال: الأدغم، انظر: الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١أ، ب.

(٦٢) كمال الدين الدميري، *حياة الحيوان الكبرى* (القاهرة: مطبعة الاستقامة، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م)، ١: ٣٥٩.

(٦٣) الزبيدي، *التاج*، «كلس.»

(٦٤) الزبيدي، *التاج*، «ربل.»

(٦٥) ابن منظور، *اللسان*، «غدر.»

(٦٦) ابن منظور، *اللسان*، «قفر.»

(٦٧) ابن منظور، *اللسان*، «قمطر.»

(٦٨) ابن منظور، *اللسان*، «معد.»

ذئب مُجَلَّح : جريء، والأنثى : ذئبة مجلحة .[٦٩]

ذئب ممْعَدٌ: يقال للذئب إذا كان يجذب العد وجذبا .[٧٠]

ذئب عَدَوان : إذا كان يعدو على الناس والشاء .[٧١]

الذئب غادر : لا عهد له .[٧٢]

الذألان : الذئب، والذألان : مشي الذئب .[٧٣] وهو مشي سريع خفيف في مَيْس وسوعة . والذألان أيضا ابن آوىْ، وكذلك الذؤلان : ابن آوى .

ابن دَأْلان .[٧٤]

ذو الأجماع(؟)[٧٥]

ذؤال : ترخيم ذوالة وهو اسم الذئب .[٧٦]

ذوَالة والجمع ذئلان وذؤُلان .[٧٧] والذؤالة : الذئب الخفيف العدو .

ذيب وذيبة .[٧٨]

الذّيخ .[٧٩]

الرّئْبَالَ : الذئب الخبيث،[٨٠] والجمع الرآبيل، والرأبلة : أن يمشي الرجل متكفئا في جنبيه، كأنه يَتَوَخى .

---

(٦٩) ابن منظور، *اللسان*، «جلح .»

(٧٠) ابن منظور، *اللسان*، «معد .»

(٧١) ابن منظور، *اللسان*، «عدا .»

(٧٢) ابن منظور، *اللسان*، «غدر .»

(٧٣) ابن منظور، *اللسان*، «ذأل .»

(٧٤) السيوطي، *المنى في الكنى*، ٢٣٧ .

(٧٥) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(٧٦) ابن منظور، *اللسان*، «ذأل .»

(٧٧) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ٢٧٠ .

(٧٨) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، *البرصان والعرجان*، تحقيق عبدالسلام هارون (بغداد : وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢م)، ٢٥٩ .

(٧٩) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١أ.

(٨٠) الزريدي، *التاج*، «ترأبل .»

أبو رعْلة : [٨١] الخبيث .

السِّبْد : [٨٢] الذئب .

السِّبداوة : الذئبة . [٨٣]

أبو سَبَلَة . [٨٤] (؟) (السِّيْد) السبلة : الجلدة الرقيقة تحت النحر ، أو الشُّعَيرات تحت اللّحي .

السِّراح . [٨٥]

السِّرْحان ، والأنثى السرحانة ، [٨٦] والجمع سراحين وسراحي . والسرحان : من سرح يسرح ، إذا خرج بالغداة والعشي .

السِّرحال : لغة في السرحان . [٨٧]

السّعْسُع : [٨٨] الكبير الهرم ، والمسن المضطرب .

السِّلعَامُ : الذئب الدقيق الخطم الطويله . [٨٩]

أبو سلعامة . [٩٠]

السّلعَم . [٩١]

السِّلَغْد . [٩٢]

---

(٨١) السيوطي ، *المنى في الكنى* ، ٢٣٧ .

(٨٢) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، *القاموس المحيط* ، ط٢ (القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٢م) ، «سبد . »

(٨٣) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ ب . ويبدو أن الذكر : السبداو .

(٨٤) الدميري ، *حياة الحيوان الكبرى* ، ١ : ٣٥٩ .

(٨٥) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ ب .

(٨٦) الزبيدي ، *التاج* ، «ترأبل . »

(٨٧) ابن منظور ، *اللسان* ، «سرح . »

(٨٨) ابن منظور ، *اللسان* ، «سعع . »

(٨٩) السيوطي ، *المنى في الكنى* ، ٢٣٧ .

(٩٠) الزبيدي ، *التاج* ، «سلعام . »

(٩١) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ ب .

(٩٢) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ أ .

السَّلغَد .[٩٣]

السَّلقَد .[٩٤]

السَّلق .[٩٥] الذئب الجريء الخبيث .

السَّلقَة : الذئبة .[٩٦]

السَّلقمامة .[٩٧]

السَّلقَمَة و السَّلْقمة :[٩٨] الذئبة الطويلة الخطم .

السَّلمّع : من أسماء الذئب ويوصف به الخبيث من الذئاب والكلاب .[٩٩]

السَّمْسَام : الذئب لخفته .[١٠٠]

السَّمْسَم : الذئب لخفته ، وقيل الصغير الجسم ، وقيل سمي سَمْسَمًا لسرعته ، وقيل الصغير رأسه .[١٠١]

السَّمَعْمع : الخفيف اللحم ، السريع العمل ، الخبيث اللبق .[١٠٢]

السَّمَعْمَعة : الذئبة .[١٠٣]

السَّمَيْدَع .[١٠٤]

---

(٩٣) *اللسان* ، «سلغد» .

(٩٤) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١أ .

(٩٥) ابن منظور ، *اللسان* ، «ألق . »

(٩٦) النويري ، *نهاية الأرب* ، ٩ : ٢٧٠ .

(٩٧) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ب .

(٩٨) ابن منظور ، *اللسان* ، «سلقم . »

(٩٩) أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ، شرح *ديوان الحماسة* ، تحقيق أحمد أمين وعبدالسلام هارون (القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) ، «سلمع ، » ١٧٤٩ ؛ وانظر : ابن منظور ، *اللسان* .

(١٠٠) ابن منظور ، *اللسان* ، «سمسم . »

(١٠١) المعري ، *الفصول والغايات* ، ٤١٤ .

(١٠٢) الزبيدي ، *التاج* ، «سعسع . »

(١٠٣) ابن منظور ، *اللسان* ، «سمع . »

(١٠٤) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ب .

السُّمَيْدَع: قيل له سميدع لسرعته.[١٠٥]

السِّندأوَة: الذئبة الجريئة، ولعل الذكر: السِّنْدَأو.[١٠٦]

السيد، والجمع سيدان، والأنثى، سيدة، والسِّيد: الأسود، والحريء.[١٠٧] سيد الرمل.[١٠٨]

الشَّقَنْذ: لقلة نومه.[١٠٩]

الشَّقْنَذان.[١١٠]

الشقَذان.[١١١]

الشَّمبط: الذئب فيه سواد وبياض.[١١٢]

الشَّيْذُمَان:[١١٣] السريع.

الشَّيْمَذَان:[١١٤] سمي بذلك لشموذه بذنبه، أي رفعه.

الصَّبَير:[١١٥] صيغة مبالغة من الصبر.

الصُّنْتُع: الذئب عند أهل اليمن.[١١٦] والصنتع: القوي الشديد الخلق النشيط.

---

(١٠٥) الزبيدي، *التاج*، «سميذع.»

(١٠٦) ابن سيده أبو علي الحسن علي بن إسماعيل، *المخصص* (بيروت: المكتب التجاري، د. ت.)، ٢: ٨: ٦٨؛ ابن منظور، *اللسان*، «سندأ.»

(١٠٧) أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، *الأمالي* (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م)؛ انظر: ابن منظور، *اللسان*، «سيد.»

(١٠٨) النويري، *نهاية الأرب*، ٩: ٢٧٠.

(١٠٩) ابن منظور، *اللسان*، «شقذ.»

(١١٠) ابن منظور، *اللسان*، «شقذ.»

(١١١) ابن منظور، *اللسان*، «شقذ.»

(١١٢) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١أ.

(١١٣) ابن منظور، *اللسان*، «شمذ.»

(١١٤) ابن سيده، *المخصص*، ٢: ٨: ٦٦.

(١١٥) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١أ.

(١١٦) ابن منظور، *اللسان*، «صنتع.»

أبو صبحة .[١١٧]

الضابىء : وقد ضبأ إذا لصق بالأرض .[١١٨]

الطبْس : [١١٩] الشره الحريص .

الطلس : الذئب الأمعط ،[١٢٠] وهو الذي تساقط شعره، وهو أخبث ما يكون، وهو الأغبر أيضًا .

الطِّلْس .[١٢١]

الطَّلاّس .[١٢٢]

الطلو : هو اللطيف الجسم .[١٢٣]

الطَّمل : الذئب الأطلس الخفي .[١٢٤]

الطمَل .[١٢٥]

الطِّمْلال .[١٢٦]

العاسل : [١٢٧] عسل الذئب يعسل عسلاً وعسلانا : مضى مسرعا، مضطربا في عدوه، هازًا رأسه .

العاوي .[١٢٨]

---

(١١٧) السيوطي، *المنى في الكنى*، ٢٣٨ .

(١١٨) كراع النمل، *المنتخب*، ١ : ١٠٥ .

(١١٩) ابن منظور، *اللسان*، «طبس .»؛ الزبيدي، *التاج*، «طبس .»

(١٢٠) الزبيدي، *التاج*، «طلس .»

(١٢١) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(١٢٢) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(١٢٣) ابن منظور، *اللسان*، «طلي .»

(١٢٤) ابن منظور، *اللسان*، «طمل .»

(١٢٥) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ٢٧٠؛ الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(١٢٦) ابن منظور، *اللسان*، «طمل .»

(١٢٧) الزبيدي، *التاج*، «عسل .»

(١٢٨) ابن منظور، *اللسان*، «هوا .» وفي رواية «الغاوي .»

العجرد: [١٢٩] الخفيف السريع.
العجوز. [١٣٠]
العسبور: ولد الكلبة من الذئبة. والأنثى عسبورة. [١٣١]
العسبار: من المركبات، وهو ولد الضبع من الذئب. والأنثى عسبارة. [١٣٢]
العَسّال: صيغة مبالغة من عسل يعسل. [١٣٣]
العَسّاس: الذي يُعس بالليل ويطلب. [١٣٤]
العَسْعَاس: الذئب، لأنه يعس الليل ويطلب. [١٣٥]
العَسْعَس: الذئب لأنه يعس الليل ويطلب. [١٣٦]
العسْلق: [١٣٧] الجريء.
العَسَلق: [١٣٨] الخفيف، والطويل العنق، والأنثى عَسَلَّقَة.
العَسُوس: الذئب الطالب للصيد، الكثير الحركة. [١٣٩]
العسيس: الذئب الكثير الحركة. [١٤٠]

---

(١٢٩) أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله السُّكري، شرح *أشعار الهذليين*، تحقيق عبدالستار أحمد فراج القاهرة: مطبعة المدني، د. ت.)، ٢: ٦٢٣.
(١٣٠) الزبيدي، *التاج*، «عجز.»
(١٣١) ابن منظور، *اللسان*، «عسبر.»
(١٣٢) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٢٢٧؛ ابن منظور، *اللسان*، «عسبر.»
(١٣٣) *ديوان الفرزدق*، تحقيق كرم البستاني (بيروت: دار صادر، د. ت.)، ٢: ٣٢٩.
(١٣٤) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ ب؛ ابن منظور، *اللسان*، «عسس،» ٢: ٣٢٩.
(١٣٥) ابن منظور، *اللسان*، «عسس.»
(١٣٦) ابن منظور، *اللسان*، «عسس.»
(١٣٧) ابن منظور؛ *اللسان*، «عاق»؛ *التاج*، «عاق.»
(١٣٨) شهاب الدين ياقوت الحموي، معجم *البلدان* (بيروت: دار صادر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)، ٢: ١٧٥.
(١٣٩) ابن منظور، *اللسان*، «عسس.»
(١٤٠) ابن منظور، *اللسان*، «عسس.»

العُطَلَّس : [١٤١] الطويل .

أبو العطَلَّس . [١٤٢]

العَقُوق . [١٤٣]

العُقُق : الذئاب التي لا تنام ولا تنيم من الفساد . [١٤٤]

العلوش : الذئب في اللغة الحميرية . [١٤٥]

العَلُّوش : [١٤٦] الخفيف الحريص .

العلَّوص : [١٤٧] العلَّوص : التُّخْمة و البَشَم . وقيل : وجع البطن .

العَمَرَّد : الذئب الخبيث . والأنثى العمردة . [١٤٨]

العَمَرّط : والأنثى العمرطة ، [١٤٩] وهر الشديد الجسور ، والجمع العَمارط .

العَمَلَّس : مأخوذ من العَمْلسة ، وهي السرعة ، ويوصف به الخَبيث من الذئاب . [١٥٠]

أبو العملس . [١٥١]

العَنْز : الذئبة الدقيقة الخطم اللطيفته . [١٥٢]

---

(١٤١) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ب .

(١٤٢) السيوطي ، *الكنز المدفون* ، ٣٦٢ .

(١٤٣) الصاغاني ، *أسماء الذئب وكناه* ، ١ب .

(١٤٤) ابن منظور ، *اللسان* ، «عفق . »

(١٤٥) ابن منظور ، *اللسان* ، «علش» ؛ الزبيدي ، *التاج* ، «علش . »

(١٤٦) الزبيدي ؛ *التاج* ، «علش . »

(١٤٧) علي بن مقرب ، *ديوان ابن مقرب* ، تحقيق عبدالفتاح الحلو ، ط١ (القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م) ، ١٥١ .

(١٤٨) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ب ؛ ابن منظور ، *اللسان* ، «عمرد . »

(١٤٩) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ب ؛ الزبيدي ، *التاج* ، «عمرط . »

(١٥٠) الأصبهاني ، *الدرة الفاخرة* ، ١ : ٨١ ؛ المرزوقي ، *شرح الحماسة* ، ٤ : ١٧٤٩ .

(١٥١) السيوطي ، *المنى في الكنى* ، ٢٣٨ .

(١٥٢) الصاغاني ، *أسامي الذئب وكناه* ، ١ب .

العَنْبَس: [١٥٣] العَبُوس.

العَوفْ: لأنه يتعرف بالليل، فيطلب، وكل من ظفر في الليل بشيء فذلك عُوافته. [١٥٤]

العَولق: [١٥٥] الحريص.

العَيَّل: الذئب الملتمس الباحث، وجمعه عياييل، أو المتبختر المتمايل في مشبه. [١٥٦]

العَويّ: [١٥٧] الذي يلوي خطمه، ثم يمد صوته.

عُبَيْس: لأن الذئب يوصف بالغبس، [١٥٨] والغَبَس: لون الرماد، وهو بياض في كدرة.

الغَمَلَّس: الخبيث الجريء. [١٥٩]

أبو غيستلة(؟) [١٦٠]

ابن الفجاج. [١٦١]

القانب: الذئب العواء. [١٦٢]

القَفْحَة: الذئاب المستحرمة. [١٦٣]

القُطْرُب: الذئب الأمعط. [١٦٤]

---

(١٥٣) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب.

(١٥٤) ياقوت، *معجم البلدان*، ٢: ١٦٨.

(١٥٥) الزبيدي، *التاج*، «علق.»

(١٥٦) الزبيدي، *التاج*، «عيل.»

(١٥٧) ابن منظور، *اللسان*، «عوي.»

(١٥٨) المعري، *الفصول والغايات*، ٣٥٢.

(١٥٩) ابن منظور، *اللسان*، «غملس.»

(١٦٠) السيوطي، *المنى في الكنى*، ٢٣٩.

(١٦١) السيوطي، *المنى في الكنى*، ٢٤٠.

(١٦٢) ابن منظور، *اللسان*، «قنب.»

(١٦٣) ابن سيده، *المخصص*، ٢: ٨: ٦٥.

(١٦٤) امرؤ القيس، *ديوان امرىء القيس*، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤م)، ٣١٦.

القَفر : الذئب المنسوب إلى القَفَر .[١٦٥]

القلاب .[١٦٦]

القَلُوب .[١٦٧]

القلَّوْب .[١٦٨]

القلَّيب : لكثرة تقلبه .[١٦٩]

القَوّاع : الذئب الصياح .[١٧٠]

أبو كاسب .[١٧١]

الكاعب :[١٧٢] يقال أكعب الرجل : انطلق مسرعًا، ولم يلتفت إلى شيء .

الكُتَع : الذئب بلغة أهل اليمن .[١٧٣]

كَسَّاب .[١٧٤]

كُسَيْب .[١٧٥]

اللُّبّ : في لغة الأندلس والعدوة، سبع معروف عندهم، شبيه بالذئب، وليس يكون في غيرها من البلاد .[١٧٦]

---

(١٦٥) الزبيدي، *التاج*، «قفر .»

(١٦٦) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(١٦٧) ابن منظور، *اللسان*، «قلب .»

(١٦٨) ابن كراع النمل، *المنتخب*، ١ : ١٠٥ .

(١٦٩) المعري، *الفصول والغايات* .

(١٧٠) ابن منظور، *اللسان*، «قوع .»

(١٧١) السيوطي، *المنى في الكنى*، ١٤٠ .

(١٧٢) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(١٧٣) ابن منظور، *اللسان*، «كتع .»

(١٧٤) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ٢٧٠ .

(١٧٥) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ٢٧٠ .

(١٧٦) الزبيدي، *التاج*، «لبب .»

اللَّذلاد.[١٧٧]

اللَّطأ.[١٧٨]

اللَّعْلَع.[١٧٩]

اللَّعْو: الرجل اللعو، هو الشره الحريص، والأنثى بالهاء، وكذلك هما من الكلاب والذئاب.[١٨٠]

اللَّعْوَة: اسم للذئبة.[١٨١]

اللَّعْوَس: الذئب سمي من اللعس بمعنى العض، وهو الحريص أيضًا.[١٨٢]

اللَّعين: يقال للذئب: لعين، وللرجل الطريد: لعين.[١٨٣]

اللَّغُوس: الذئب الشره، السريع الأكل، والجمع لغاوس.[١٨٤]

اللَّوْشب.[١٨٥]

المَذْيَخَة: الذئاب بلسان خَولان.[١٨٦]

المُرْق: الذئاب.[١٨٧]

مِشَان: الذئب العادية.[١٨٨]

---

(١٧٧) الصاغاني، *الذئب وكناه*، ١أ.

(١٧٨) الزبيدي، *التاج*، «لطأ.»

(١٧٩) ابن منظور، *اللسان*، «عسس.» «لمع.»

(١٨٠) ابن منظور، *اللسان*، «لعا.»

(١٨١) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ١١٨.

(١٨٢) الزبيدي، *التاج*، «لعس.»

(١٨٣) القرطبي، *الجامع*، ٢: ٢٥.

(١٨٤) ابن منظور، *اللسان*، «لعس.»؛ الزبيدي، *التاج*، «لغس.»

(١٨٥) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١ب.

(١٨٦) ابن منظور، *اللسان*، «ذيخ.»

(١٨٧) الزبيدي، *التاج*، «مرق.»

(١٨٨) الصاغاني، *الذئب وكناه*، ١أ.

المَشُوع .[١٨٩]
المُطرَّد .[١٩٠]
المُصَدَّر .[١٩١]
أبو مُعْطة :[١٩٢] الذئب الخبيث .
المُعَيَّل : الأسد، والنمر، والذئب، لأنه يعيل صيدا إعاية، أي يلتمس .[١٩٣]
المقانب : الذئاب الضارية .[١٩٤]
المُلاَزم .[١٩٥]
المَيَّاس : الذئب لأنه يَميس في مشيته .[١٩٦]
النَّسُول، والنسلان : مشية الذئب إذا أسرع .[١٩٧]
نُشْبَة :[١٩٨] الذي إذا نشب بشيء، لم يكد يفارقه .
النَّهسْرَ: مشتق من النهّس .[١٩٩] والنهس : قبض اللحم ونتره .
النَّهْشل : الذئب من النهش .[٢٠٠]
النَّهْصَّر .[٢٠١] انهصر الشيء : انعطف ومال .

(١٨٩) الزبيدي، *التاج*، «مشع .»
(١٩٠) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١ب .
(١٩١) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١أ؛ ابن منظور، *اللسان*، «صدر .»
(١٩٢) السيوطي، *المنى في الكنى*، ٢٤٠-٢٤١ .
(١٩٣) الزبيدي، *التاج*، «عيل .»
(١٩٤) ابن مقرب، *ديوان ابن مقرب*، ٥٧ .
(١٩٥) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١أ.
(١٩٦) الزبيدي، *التاج*: «ميس .»
(١٩٧) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ٢٧٠؛ القرطبي، *الجامع*، ٦ : ١١ : ٣٤١؛ ابن منظور، *اللسان*، «نسل .»
(١٩٨) النويري، *نهاية الأرب*، ٩ : ١٧٠ .
(١٩٩) ابن قتيبة، *أدب الكاتب*، ٥٨؛ السيوطي، *الكنز المدفون*، ١٥٤ .
(٢٠٠) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١أ.
(٢٠١) الزبيدي، *التاج*، «نهس .»

النَّهَّاس: [٢٠٢] صيغة مبالغة من النهس.

الهابس(؟) [٢٠٣]

الهبل: [٢٠٤] المحتال.

الهُبَل: [٢٠٥] اسم صنم في الكعبة لقريش، ولعله «هِبِل» أي الضخم المسن.

الهُبْهُب: [٢٠٦] الخفيف من الذئاب.

الهُذْلول: السريع الخفيف، والجمع: هذاليل. [٢٠٧]

الهُرْيُع: الخفيف. [٢٠٨]

الهِزْلاج: الذئب الخفيف السريع، والجمع، الهَزَالج. [٢٠٩]

الهَزلاع: السمع الأزل. [٢١٠]

الهضْهَض: [٢١١] يقال: جاءت الإبل تَهُضُ السير هَضًّا، إذ أسرعت.

الهطْل: [٢١٢] المُعْيي، من الإعياء، أي التعب، أي المُتْعب.

الهَّلامِع: [٢١٣] لعلَه اسم آخر من «الهملع»، أي الخفيفَ السريع، أو «الهلابع»، أي الحريص.

---

(٢٠٢) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١أ.

(٢٠٣) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب.

(٢٠٤) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب. أبو الفضل أحمد بن حمد الميداني، *مجمع الأمثال*، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد (القاهرة: السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م)، ١: ١٩٤.

(٢٠٥) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١ب.

(٢٠٦) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١أ.

(٢٠٧) ابن منظور، *اللسان*، «هريع»؛ الزبيدي، *التاج*، «هرع.»

(٢٠٨) الزبيدي، *التاج*، «هزلج.»

(٢٠٩) ابن سيده، *المخصص*، ٢: ٨: ٦٨.

(٢١٠) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١ب.

(٢١١) ابن منظور، *اللسان*، «هزلج.»

(٢١٢) ابن منظور، *اللسان*، «هطل.»

(٢١٣) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ورقة ١ب.

الهُلْبع والهُلابع : الذئب لحرصه .[٢١٤]

الهلطَوس : الخفي الشخص من الذئاب .[٢١٥]

الهَقْلس : السيء الخلق، والجمع : الهقالس .[٢١٦]

الهَقْلَس :[٢١٧] الذئب في قُرٍّ.

الهُلَع :[٢١٨] الحريص .

الهَمَلَّع : الخفيف،[٢١٩] السريع .

الوَرْقاء : الذئبة، قال الأصمعي : إذا كان البعير يخالط سواده بياض كدخان الرمث، فتلك الوُرْقة .[٢٢٠]

الوَعْوَع :[٢٢١] من الوعوعة : وهي صوت الذئاب . ويقال لابن آوى أيضا : الوعوع والوَعْوَاع .

الوَلاَس : الذئب من الولس بمعنى السرعة أو بمعنى الخديعة، أو لأنه يلس في الدماء أي بلغ فيها .[٢٢٢]

الأقوال في الذئب

التَحصَ الذِّئْبُ عَيْنَ الشَّاة : إذا شرب ما فيها من المخ والبياض .[٢٢٣]

أخْمَرَ الذِّئْبُ : إذا استتر بالخَمَر .[٢٢٤]

---

(٢١٤) الزبيدي، *التاج*، «هلابع .»

(٢١٥) الزبيدي، *التاج*، «الهلطوس .»

(٢١٦) ابن منظور، *اللسان*، «هقلس .»

(٢١٧) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(٢١٨) الصاغاني، *أسامي الذئب وكناه*، ١ب .

(٢١٩) ابن قتيبة، *المعاني الكبير*، ١ : ١٨١ ؛ الزبيدي، *التاج*، «هملع .»

(٢٢٠) ابن منظور، *اللسان*، «ورق .»

(٢٢١) السيوطي، *الكنز المدفون*، ١٥٤ ؛ ابن منظور، *اللسان*، «وعع .»

(٢٢٢) الزبيدي، *التاج*، «ولس .»

(٢٢٣) الزبيدي، *التاج*، «لحص .»

(٢٢٤) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ١٩٠ .

استحرمت الذئبة والكلبة: إذا أرادت الفحل.[٢٢٥]
اسْتَعْقَرَ الذِّئْبُ: رفع صوته بالتطريب.[٢٢٦]
استناح الذئب: عوى فأذنت له الذئاب.[٢٢٧]
أسلق الرجل: صاد سلقة، أي ذئبة.[٢٢٨]
اعْتَسَّ الذِّئْبُ: طلب شيئا يأكله.[٢٢٩]
افْتَرَشَ الذِّئْبُ ذِرَاعَيْه: رَبَضَ عليهما ومدَّهما.[٢٣٠]
أفْرَسَ الرَّاعي: غفل فأخذ الذئب شاةً من غنمه.[٢٣١]
أفْرَى الذِّئْبُ بَطنَ الشَّاة: إذا شقه.[٢٣٢]
أقعى الذئب: جلس.[٢٣٣]
أكَلَ الذِّئْبُ الشَّاة: قال النضر بن شُمَيل: يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال: افْتَرَسَهَا.[٢٣٤]
انشع: الذئب في الغنم: أغار عليها.[٢٣٥]
اهتمط: الذئب السخلة أو الشاة: أخذها.[٢٣٦]
تأبض الذئب على التعلة: جلس منكبا.[٢٣٧]

---

(٢٢٥) الزبيدي، *التاج*، «حرم.»
(٢٢٦) الزبيدي، *التاج*، «عقر.»
(٢٢٧) ابن منظور، *اللسان*، «نوح.»
(٢٢٨) الزبيدي، *التاج*، «سلق.»
(٢٢٩) ابن منظور، *اللسان*، «عرس.»
(٢٣٠) ابن منضور، *اللسان*، «فرش.»
(٢٣١) ابن منظور، *اللسان*، «فرس»؛ الزبيدي، *التاج*، «فرس.»
(٢٣٢) ابن منظور، *اللسان*، «فرى.»
(٢٣٣) ابن منظور، *اللسان*، «قعى.»
(٢٣٤) ابن منظور، *اللسان*، «أبض.»
(٢٣٥) الزبيدي، *التاج*، «شعّ.»
(٢٣٦) ابن منظور، *اللسان*، «همط.»
(٢٣٧) ابن منظور، *اللسان*، «أبض.»

تَعَسْعَسَ الذِّئْبُ: التعسعس الشم أو طلب الصيد بالليل.[٢٣٨]
حَاشَ الذِّئْبُ الغَنَم: ساقها.[٢٣٩]
الدألَي: مشيةٌ تُشْبِهُ مشيَةَ الذِّئب.[٢٤٠]
دأى الذئبَ دأوا: الدَأو، شبه الختل والمراوغة.[٢٤١]
الذئب يأدو للغزال.[٢٤٢]
الذِّئْبُ يَتَمَرَّطُ منْ شَعَره، وهو حينئذ أخبث ما يكون.[٢٤٣]
الذِّئْبُ يُقَرْفِرُ الشَّاةَ: أيَ يمزقها.[٢٤٤]
الذئب يَحُوسُ الغنَم: يتخَلَّلُها ويُفَرِّقها.[٢٤٥]
سَبَعَت الذئَابُ الغَنَمَ: فرسَتْهَا فأكَلَتْهَا.[٢٤٦]
شَدَّ الذِّئْبُ عَلَى الغَنَمَ شَدا وشُدُودا.[٢٤٧]
عَاسَ الذِّئْبُ يَعُوسُ: طلب شيئا يأكله.[٢٤٨]
عجرم الذئب عجرمة: العجرمة الإسراع في مقاربة خطو.[٢٤٩]

---

(٢٣٨) أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن* (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، ١٩: ٢٣٩؛ ابن منظور، *اللسان*، «عس.»
(٢٣٩) ابن منضور، *اللسان*، «حوش»؛ الزبيدي، *التاج*، «حوش.»
(٢٤٠) ابن منظور، *اللسان*، «دأل.»
(٢٤١) الفيروز آبادي، *القاموس المحيط*، «دأر.»
(٢٤٢) ابن منظور، *اللسان*، «أدا.»؛ ولعله مقلوب: «دأى.»
(٢٤٣) الزبيدي، *التاج*، «مرط.»
(٢٤٤) الزبيدي، *التاج*، «فرر.»
(٢٤٥) ابن منظور، *اللسان*، «حرس.»
(٢٤٦) ابن منظور، *اللسان*، «سبع»؛ وقد مر قبل قليل أن النضر يأبى فرس.
(٢٤٧) ابن منظور، *اللسان*، «شدد.»
(٢٤٨) ابن منظور، *اللسان*، «عوس.»
(٢٤٩) ابن منظور، *اللسان*، «عجرم.»

عَسْعَسَ الذِّئبُ: طاف بالليل.[٢٥٠]

عسل الذئب يعسل عَسَلاً وَعَسَلانا: إذا أعنف وأسرع، ومضى مسرعا، واضطرب في عدوه، وهز رأسه.[٢٥١]

فَرَس الذئبُ الشَّاةَ فَرْسا.[٢٥٢]

مَرَّ بنَا كَأَنَّهُ ذئْب: أي مرَّ سريعا كسرعة الذئب.[٢٥٣]

معطَ الذئبَ: خبث أو قل شعره.[٢٥٤]

هاس الذئب في الغنم يهوس هوسا: إذا أفسد فيها.[٢٥٥]

وَلَغُ الذئب: نسق لا يفصل بينهما فترة.[٢٥٦]

نداء الذئب

زجر الذئب وغيره، فما انحاش لزجره.[٢٥٧]

جَهْ جَهْ: تسكين للأسد والذئب وغيرهما.[٢٥٨]

عطعط بالذئب: قال له عاط عاط.[٢٥٩]

هاجيك ههنا وههنا: تقال للأسد والذئب، أي كُفّ.[٢٦٠]

---

(٢٥٠) ابن منظور، *اللسان*، «عسس.»

(٢٥١) القرطبي، *الجامع*، ١١: ٣٤١؛ ابن منظور، *اللسان*، «عسل.»

(٢٥٢) ابن منظور، *اللسان*، «فرس.»

(٢٥٣) الزبيدي، *التاج*، «ظلل.»

(٢٥٤) الزبيدي، *التاج*، «معط.»

(٢٥٥) الزبيدي، *التاج*، «هوس.»

(٢٥٦) الزبيدي، *التاج*، «ولغ.»

(٢٥٧) الزبيدي، *التاج*، «حاش.»

(٢٥٨) الزبيدي، *التاج*، «جهجه.»

(٢٥٩) ابن منظور، *اللسان*، «عطط.»

(٢٦٠) الزبيدي، *التاج*، «هجج.»

هَجْ هَجْ: زجر للكلب والأسد والذئب ونحو ذلك.[٢٦١]
وَعْوَعَ الكَلبُ والذِّئْبُ وَعْوَعَهْ ووَعْوَاعا: عوى وصوّت.[٢٦٢]
يعاط: زجر للذئب إذا رأيته قلت: يعاط يعاط.[٢٦٣]

صوت الذئب

الأفعال

طنب الذئب: عوى.[٢٦٤]
عوى الكلب والذئب يعوي عَيًا وعُواء وعَوَّةً وعَوْيَة: لوى خطمه، ثم مدّ صوته.[٢٦٥]

الأسماء

التَّضَوُّر: صوت الذئب عند جوعه.[٢٦٦]
التَّلَعْلُع: صوت الذئب عند جوعه.[٢٦٧]
الصَّغيب.[٢٦٨]
الضَّغاء.[٢٦٩]
الضُّغاب.[٢٧٠]

---

(٢٦١) ابن منظور، *اللسان*، «هجج.»
(٢٦٢) ابن منظور، *اللسان*، «وعع.»
(٢٦٣) الزبيدي، *التاج*، «يعط.»
(٢٦٤) ابن منظور، *اللسان*، «طنب.»
(٢٦٥) ابن منظور، *اللسان*، «عوى.»
(٢٦٦) أبو منصور الثعالبي، *فقه اللغة*، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، ط٢ (القاهرة: مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م)، ٢٠٠.
(٢٦٧) الثعالبي، *فقه اللغة*، ٢٠٠.
(٢٦٨) الفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، «صغب.»
(٢٦٩) ابن كراع النمل، *المنتخب*، ١: ٣٠٢.
(٢٧٠) الفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، «صغب.»

الضَّغيب .[٢٧١]
العَاعَاء .[٢٧٢]
الوَعْوَعَة .[٢٧٣]

الأمثال في الذئب

أبرُّ منَ الذِّئْب بولَده .[٢٧٤]
أبكَ أُمْ بالذِّئْبَ .[٢٧٥]
أجْسَرُ منْ ذئْب .[٢٧٦]
أجْوَعُ مَنْ ذَئْب .[٢٧٧]
أجْوَعُ مَنْ لَعْوَة .[٢٧٨]
أحدُّ ضَرْسًا منْ ذئْب .[٢٧٩]
أحْذَرُ مَنْ ذئْبَ .[٢٨٠]
أحْرَصُ مِنْ ذِئْب .[٢٨١]

---

(٢٧١) ابن سيده، *المخصص*، ٢ : ٨ : ٦٨ .
(٢٧٢) ابن منظور، *اللسان*، «عاعا .»
(٢٧٣) ابن كراع النمل، *المنتخب*، ١ : ٣٠٢ .
(٢٧٤) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ٨١ .
(٢٧٥) أبو هلال العسكري، *جمهرة الأمثال*، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، ط١ (القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م)، ١ : ١٦٨ . يقال ذلك للشيء ترتاب به في ظلمة ولا تتبينه .
(٢٧٦) الأصبهاني، *الدرة الفخارة*، ١ : ٦٣ .
(٢٧٧) الأصبهاني، *الدرة الفخارة*، ١ : ٦٣ .
(٢٧٨) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ١١٧ . اللعوة: الكلبة والذئبة أيضًا .
(٢٧٩) الأصبهاني؛ *الدرة الفاخرة*، ١ : ٦٣ .
(٢٨٠) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ١٥٦ .
(٢٨١) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ١ : ٤٠٢ .

أحْمَقُ منْ جَهيزَة .[٢٨٢]
أحْوَلُ مَنْ ذئْبَ : منَ الْحيلَة .[٢٨٣]
أخَبُّ مَنَ الذِّئْب .[٢٨٤]
أخْبَثُ مَنْ أبي عسْلَة .[٢٨٥]
أخْبَثُ مَنْ أَبي سَلْعَامَة .[٢٨٦]
أخْبَثُ مَنْ أَبي مَعْطة .[٢٨٧]
أخْبَثُ مَنْ ذَئْبَ الغَضَا .[٢٨٨]
أخْبَثُ مَنْ ذَئْبَ الخَمَر .[٢٨٩]
أخْتَلُ مَنَ الذِّئْبَ : منَ الْخَتْل، وهو الخَدْع .[٢٩٠]
أخَفُّ رَأسا منْ ذئْبَ .[٢٩١]
أخُوكَ أم الذِّئْبَ .[٢٩٢]
أخْوَنُ منْ ذئْب بصحْراء هَجَر .[٢٩٣]
أخْوَنُ مَنَ الذِّئْبَ .[٢٩٤]

---

(٢٨٢) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ١٥١ .
(٢٨٣) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ١٦١، يقال تحوّل الرجل إذا طلب الحيلة .
(٢٨٤) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ١ : ٤٣٩ .
(٢٨٥) الزبيدي، *التاج*، «عسل . »
(٢٨٦) الزبيدي، *التاج*، «عسل . »
(٢٨٧) الزبيدي، *التاج*، «عسل . »
(٢٨٨) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ١٩٠ .
(٢٨٩) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ١٩٠ .
(٢٩٠) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ١ : ٤٣٩ .
(٢٩١) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١ : ٦٣ .
(٢٩٢) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ١ : ١٦٨، يقال ذلك للشيء ترتاب به في ظلمة ولا تستبينه .
(٢٩٣) أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني، *مجمع الأمثال*، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد (القاهرة : مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م)، ١ : ٢٦٠ .
(٢٩٤) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ١ : ٤٣٩ .

إذا أخصب الزمان جاء الغاوي والهاوي.[٢٩٥]
أسْرَعُ عَدْرةً منْ الذِّئب.[٢٩٦]
أسْلطُ منْ سلقَة.[٢٩٧]
أسْمَعُ مَنَ السَّمْع.[٢٩٨]
أسْمعُ مَنَ السّمْع الأزَلَ.[٢٩٩]
أشَمُّ منْ ذئْب.[٣٠٠]
أصحُّ منْ ذئْب.[٣٠١]
أظْلَمُ مَنْ ذَئْب.[٣٠٢]
اعْتَى مَنْ ذَئْب.[٣٠٣]
اعْدَى مَنَ الذِّئْب: منَ العداء، ومن العَدَاوَة، ومن العَدْو.[٣٠٤]
أعَقُّ منْ ذئْبَة.[٣٠٥]
أعْوَى منْ ذئْب.[٣٠٦]
أعْيَثُ مَنْ ذَئْبَ.[٣٠٧]

---

(٢٩٥) ابن منظور، *اللسان*، «غوى»؛ الغاوي: الجراد.
(٢٩٦) الميداني، *مجمع الأمثال*، ١: ٣٤٩.
(٢٩٧) الميداني، *مجمع الأمثال*، ١: ٣٥٣.
(٢٩٨) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٢٦٦.
(٢٩٩) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٢٢٦؛ الأزل: الأرسح.
(٣٠٠) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٢٥٣.
(٣٠١) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ١١٨.
(٣٠٢) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٦٣.
(٣٠٣) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٦٣.
(٣٠٤) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٣٠٢.
(٣٠٥) الميداني، *مجمع الأمثال*، ١: ٤٩.
(٣٠٦) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٦٣.
(٣٠٧) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٦٣.

أَغْدَرُ منْ ذئْب .[٣٠٨]

الذئبَ أدغَم : لأن الذئب ولغ أو لم يلغ ، فالدغمة لازمة له ، ولأن الذئاب دغم ، والأدغم ، رأسه أشد سواء من سائر جسمه ، وربما اتهم بالولوغ وهو جائع ، يضرب هذا مثلاً لمن يغبط بما لم ينله .[٣٠٩]

الذئب خاليا أسد .[٣١٠]

الذِّئْبُ يَأْدُو للْغزَال .[٣١١]

الذِّئْبُ يُغْبَط بذي بطْنَة .[٣١٢]

ذو ذألان كذألَيك الذئب .[٣١٣]

أكْسَبُ منْ ذئْب .[٣١٤]

أكْسَبُ للْخَيْر من الذِّئْب الأزَل .[٣١٥]

ألأم من الذئب .[٣١٦]

أنشطُ منْ ذئْب .[٣١٧]

أيْقَظُ مِنْ ذئب .[٣١٨]

---

(٣٠٨) الجاحظ ، *الحيوان* ، ٦ : ٤١ .

(٣٠٩) ابن منظور ، *اللسان* ، «دغم» ؛ وانظر : المعري ، *الفصول والغايات* ، ٤١٢ .

(٣١٠) الأصبهاني ، *الدرة الفاخرة* ، ٢ : ٤٥٤ .

(٣١١) العسكري ، *جمهرة الأمثال* ، ١ : ٤٦٤ ، يضرب مثلاً للرجل يخدع صاحبه . يأدوله : يخدعه .

(٣١٢) العسكري ، *جمهرة الأمثال* ، ١ : ٤٦١ ، يضرب مثلاً للرجل يظن به الغني وهو فقير ، والشبع وهو جائع . يقول : إن الذئب يظن به البطنة لكثرة عدوه ، وشدة جرأته ، وربما كان مجهودا من الجوع .

(٣١٣) ابن منظور ، *اللسان* ، «ذأل» . جمع ذألان ، وهو مشي الذئب .

(٣١٤) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، *الحيوان* ، تحقيق عبدالسلام هارون (بيروت : المجمع العربي الإسلامي ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٦م) ، ٦ : ٤١٠ .

(٣١٥) الجاحظ ، *الحيوان* ، ٦ : ٤١٠ .

(٣١٦) الجاحظ ، *الحيوان* ، ٦ : ٤١٠ .

(٣١٧) الأصبهاني ، *الدرة الفاخرة* ، ١ : ٦٣ .

(٣١٨) الأصبهاني ، *الدرة الفاخرة* ، ١ : ٦٣ .

رَمَاه الله بداء الذِّئْب، أيْ بالْجُوع، أو الموت لأن الذئب لا يصيبه من العلل إلا علة الموت.[٣١٩]

سعيٌ كَسَعْي الذِّئْب.[٣٢٠]

سَقَطَ العَشَاءُ به على سرْحَان.[٣٢١]

عَلَيْه العفاءُ وَالذِّئْبُ الْعَوّاء.[٣٢٢]

غارةُ الذِّئْب.[٣٢٣]

غَزْوٌ كَوَلغ الذِّئْب.[٣٢٤]

كَافَأهُ مُكافَأةَ والذِّئْب.[٣٢٥]

كالذئب وسْطَ العُنَّهُ.[٣٢٦]

كَالغُرَاب والذِّئْب.[٣٢٧]

لا آتيكَ مَا غبَا غُبَيْس.[٣٢٨]

لقَدْ كُنْتُ وَمَا أخشى بالذِّئْب.[٣٢٩]

ما يُعَوَى ولاَ يُنْبَح.[٣٣٠]

مَتَى أمْكَنْتَ منْكَ الذِّئبَ خَانَا.[٣٣١]

---

(٣١٩) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ١١٨. يقولون ذلك في الدعاء على العدو.

(٣٢٠) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٦٢.

(٣٢١) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ١: ٥١٤. يضرب مثلاً للحاجة تؤدي صاحبها إلى التلف.

(٣٢٢) الميداني، *مجمع الأمثال*، ٢: ٣٩. العفاء: الهلاك. العوّاء: الكثير العواء.

(٣٢٣) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٦٢.

(٣٢٤) الميداني، *مجمع الأمثال*، ٢: ٥٦. الولغ: شرب السباع، أي غزو متدارك متتابع.

(٣٢٥) الأصبهاني، *الدرة الفاخرة*، ١: ٢٩٤.

(٣٢٦) ابن منظور، *اللسان*، «سمع.»

(٣٢٧) الميداني، *مجمع الأمثال*، ٢: ١٦٠.

(٣٢٨) ابن منظور، *اللسان*، «غبس.» أي لا آتيك ما دام الذئب يأتي الغنم غبا.

(٣٢٩) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ٢: ١٨٢. يقوله الرجل يذل بعد العز، وأصله في الرحل يخترف، فيصير بمنزلة الصبي، فيفزع بمجيء الذئب.

(٣٣٠) الميداني، *مجمع الأمثال*، ٢: ٢٨٦.

(٣٣١) العسكري، *جمهرة الأمثال*، ١: ٤٦٤.

مر بنا كأنه ظل ذئب . (٣٣٢)
مُسْتُودعُ الذئْب أظلَم . (٣٣٣)
مَن اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَم . (٣٣٤)
اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذئْبا . (٣٣٥)
بمَا كُنْتُ لاَ أخْشَى الذئْب . (٣٣٦)
تَرَكْتُ عَوْفا في مَغَاني الأصْرَم . (٣٣٧)
مَنْ خشيَ الذِّئْبَ أعَدَّ كَلبا . (٣٣٨)
من لم يكن ذئبًا أكلته الذئاب . (٣٣٩)
هَذَا أوْس عَاديا . (٣٤٠)
هُوَ أبْغَى عَدْوًا منَ الذِّئْب . (٣٤١)
وَقعَ الكَلبُ عَلَى الذِّئْب . (٣٤٢)

---

(٣٣٢) أبو منصور عبدالملك الثعالبي ، *ثمار القلوب* ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم (القاهرة : المدني ، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م)، ٢٩ .

(٣٣٣) الأصبهاني ، *الدرة الفاخرة* ، ١ : ٢٩٤ .

(٣٣٤) الأصبهاني ، *الدرة الفاخرة* ، ١ : ٢٩٤ .

(٣٣٥) ابن منظور ، *اللسان* ، «ضبع . » إذا اجتمع الذئب والضبع سلمت الغنم .

(٣٣٦) العسكري ، *جمهرة الأمثال* ، ١ : ٢٣٧ . وأصله أنه قيل لشيخ من العرب : انطلق من هذا الموضوع ، فإنا نخشى عليك الذئب ، فقال : «بما كنت لا أخشى الذئب ، » أي أداني حال الشباب إلى هذه الحالة .

(٣٣٧) الميداني ، *مجمع الأمثال* ، ١ : ١٤٧ . يقال للذئب والغراب : الأصرمان . يقول : تركته في منازل لا أنيس بها ولا يسكنها إلا الذئب والغراب . يضرب لمن يخذل صاحبه في حادث ألمَّ به .

(٣٣٨) الميداني ، *مجمع الأمثال* ، ٢ : ٣١٦ . يضرب عند الحث على الاستعداد للأعداء .

(٣٣٩) يوسف بن عمر بن عبدالبر ، *بهجة المجالس* ، تحقيق محمد مرسى الخولي ، ط٢ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٢م)، ١٠ : ٣٦٣ .

(٣٤٠) ابن منظور ، *اللسان* ، «أوس . »

(٣٤١) الثعالبي ، *ثمار القلوب* ، ٣٩٠ .

(٣٤٢) الميداني ، *مجمع الأمثال* ، ٢ : ٢٧٣ . أي وقع الكلب على الذئب ليأخذ منه مثل ما أخذ . يضرب في الانتصار من الظالم .

The Wolf: Its Names, Nicknames and Qualities

Fadel Ammar Al-Ammary

Professor, Arabic Department,
College of Arts, King Saud University,
Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. When considering early classical Arabic writings, one notices that only short essays have been compiled by ancient Arab scholars on wild animals such as lions. In the year A.H. 565/1169, al-Saghani wrote a short essay on the wolf; and despite the fact that the presence of this animal exceeds that of any other animal in many poems of classical Arabic, one finds it very strange that not a single work of the size of a small book has been allocated to this animal. On the other hand, wolves are often mentioned in popular tales and old writings on medicine and magic practices.

The present paper deals with these questions in their different aspects. First, it deals with the various names of the wolf mentioned in classical Arabic which have different meanings. In addition to those names, the wolf has a number of nicknames which seem to refer in different ways to its race. If we add to that the various descriptions of the wolf mentioned in classical Arabic writings, the result would be a corpus of lexical items which would refer to different kinds of Arabic Canis Lupus.

On the other hand, one notes that the wolf does not play any significant role in ancient Arabian mythology; however, many Arabic proverbs where the wolf is mentioned have something to do with myths. If one compares those proverbs with those of other cultures in the world, one will note that the Arabs thought of the wolf as an animal with a certain personality of its own, which is also notorious for its wickedness. In all, it is hoped that the present paper will be a contribution to Arabic philology.